

الصين تشيّد «دون توقف» مركزاً للحجر الصحي



بكين- أ.ف.ب))

يعمل مئات العمال الذين يتناوبون على مدار اليوم دون توقف في مدينة صينية لكي يشيدوا، في غضون أيام قليلة، مركزاً ضخماً للحجر الصحي لمكافحة تفشي «كوفيد-19» في المنطقة الواقعة على مسافة 300 كيلومتر جنوبي بكين. واستطاعت الدولة الآسيوية السيطرة على الوباء إلى حد كبير منذ ربيع 2020 بفضل الحجر الصحي وفرز المسافرين القادمين من الخارج وتتبع تنقلات السكان، وحتى جعل اختبارات الكشف إلزامية. ومنذ منتصف أيار/مايو، تم تسجيل وفاة واحدة فقط في الصين الأسبوع الماضي.

لكن اكتشاف مئات الإصابات بوباء «كوفيد-19» في الأسابيع الأخيرة، حتى لو كانت أقل بكثير من المستويات المسجلة في أوروبا والولايات المتحدة، أثار استجابة قوية، مع فرض حجر صحي واختبارات إلزامية. وأدى التفشي الحالي للفيروس في شيجياتشوانج (11 مليون نسمة)، عاصمة مقاطعة خبي (شمال) المحيطة ببكين، إلى دفع السلطات لبناء مركز حجر صحي كبير في المدينة لعزل الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالوباء. ويوم الثلاثاء، قام مئات العمال بمساعدة رافعات بتجميع غرف بيضاء جاهزة على قطعة أرض شاسعة في ضواحي

المدينة. وتذكر هذه المشاهد بالمستشفيات المؤقتة التي شيدت خلال أيام في ووهان، المدينة الصينية حيث تم اكتشاف فيروس «كورونا» المستجد لأول مرة فيها. وسيتم تجهيز المركز الحجر الصحي قيد الإنشاء في شيجياتشوانج بحمامات ومياه ساخنة وخدمة إنترنت ونظام تكييف. وبمجرد الانتهاء، في غضون أيام قليلة وفقاً لوسائل الإعلام، سيبدأ المركز باستقبال المصابين. وسيكون المركز قادراً على استيعاب أكثر من أربعة آلاف شخص في المجموع، وفقاً للتلفزيون الوطني. وقد بدأ تشييد المركز في 13 كانون الثاني/يناير وسط ظهور بؤر صغيرة لـ«كوفيد-19» في مدن في شمالي الصين. وقد فرض حجر صحي على الملايين من السكان هناك، كما خضعوا لاختبارات كشف إلزامية، وقالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين، الثلاثاء، إن البر الرئيسي سجل 118 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» يوم الاثنين وذلك ارتفاعاً من 109 حالات في اليوم السابق. وذكرت اللجنة في بيان أن 106 من الإصابات الجديدة حالات عدوى محلية ومن بينها 43 إصابة في إقليم جيلين الشمالي الشرقي و35 في إقليم خبي المحيط بالعاصمة بكين. وبلغ إجمالي الإصابات المؤكدة بمرض كوفيد-19 في البر الرئيسي الصيني 89454 حالة، بينما ظل إجمالي الوفيات دون تغيير عند 4635.